

الرجولة في الكتاب والسنة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله حث على الفضيلة نحمد سبحانه مدح الرجولة وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له لا معبود حق سواه من الخلية وشهاد ان محمدا عبد - 00:00:00

رسوله سيد البرية. وامام الرجولة وقائد الفضيلة. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه به وسلم ومن تبعهم باحسن صورة واكمل هيئة وادق عبارة وامتنع عقيدة وبعد ايها الاخوة الافاضل موضوع هذه المحاضرة كما سمعتم من ابي محمد جزاه الله خيرا الرجولة في القرآن - 00:00:20

والسنة. في الحقيقة هذا الموضوع قد يكون غريبا. لكننا بحاجة اليه من جهة الجهة الاولى ان بعض الناس ظن ان انه لا فضل لجنس الرجال على النساء لكثره ما يسمع من المساواة التي يدعويها الغرب - 00:00:50

غاب عن ذهن هؤلاء ان الله تبارك وتعالى فضل جنس الرجال على النساء كما هو منصوص ومفهوم الكتاب والسنة. والامر الثاني ان بعض الناس ظن ان الرجولة ذكر لهم او صافا بها تميزوا وبها تفاضلوا وبها فضلوا. يأتي لفظ الرجل في القرآن مقابل المرأة كاتيابان لفظ الذكر قبل الانثى وهذا كثير في الكتاب والسنة. ولها مواضع وهي تشير الى مطلق - 00:01:20

بين الجنسين لبيان الحال. لا التفضيل الشرعي المؤدي الى حسن المال. فان الله عز وجل لما ذكر جنس الذكور وجنس الاناث قال من عمل صالح من ذكر او انثى. ولم يقل من رجل او انثى. من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - 00:02:20

طيبة اذا كانت المسألة متعلقة بالفضائل فهي ليست متعلقة بالذكورية ولا بالالوثانية هي متعلقة بالفضائل التي يوجدها الرجال في انفسهم والنساء في انفسهم. اما اذا ذكر الله عز وجل مجرد المقابلة فهذه لمجرد الاحوال. ولبيان الحال كقوله تعالى وان كان رجل - 00:02:50

يورث كلاته او امرأته. وله اخ او اخت. فلكل واحد منها السادس. وك قوله الا من الرجال والنساء والولدة. فهنا ذكر الرجال في مقابل النساء المقصود مطلق بيان الحال. لا الصفات التي بها يتفضل الناس عند الله عز وجل. التفضيل الشرعي لكلمة الرجولة - 00:03:20

تطلق على من قويت نفسه. ليس على مجرد الذكورية. فكم من من يصف نفس او يسم نفسه بأنه رجل حينما تنظر الى افعاله. او تنظر الى صفاتيه. تجد ان كثيرا من النساء خير ان كثيرا من النساء خير منه. وما سبب ذلك الا - 00:03:50

بعده عن الفضائل فالرجولة حقيقتها تظهر في كون الانسان عظيم الهمة اما ظن بعض الناس ان الرجولة معناها انا فعل كما يقوله من يقوله من الجهلة تجد احدهم اقول قولا لا يرجعون وان كان باطلنا. لماذا؟ قال انا رجل. ما يمكن ارجع عن قولي. صديق الامة - 00:04:20

ابو بكر رضي الله تعالى عنه حلف على يمين والله لا يأكل. لامر حصل من زوجته وبقي اضيفه متحيرين ماذا يفعل؟ ثم قال والله ان هذا لمن الشيطان. والله لا كلن ولو - 00:04:50

كفرن عن يمينه. هذه هي حقيقة الرجولة. ان الانسان يكون رجاعا الى الحق. ليس معنى الرجولة كون الانسان يظن انه اذا قال شيء ما يرجع عنه هذا غلط. هذا ما كان عليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه - 00:05:10

والسلام اني لا احلف على يميني واري غيرها خيرا منها الا اوتت الذى هو خير وكفرت عن يميني. امامها الرجال محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حاله. صلوات ربى وسلماته عليه - 00:05:30

اذا لابد ان ندرك ان مقاولة الرجال بالنساء للمعنى اللغوي هذا الشيء. اما المعنى المعتبر للرجوع فهذه موجودة في الصفات. المعنى المعتبر في الفضائل تكون بين البريات على قدر لا على قدر - 00:05:50

زداد على قدر الصفات. انت ذاتك من طين وانا من طين والمرأة من طين. كما نص الله عز وجل عز وجل على ذلك. فليست الفضائل للذوات الفضائل لما تقوم في الذوات من الصفات. لذلك يقول - 00:06:10

بعض العلماء الرجولة حقيقتها الاتصاف بصفات الكمال والارتفاع عن سفاسف الامور. النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في الحديث قال تکفرن تکثرن اللعن وتکفرن العشیر. طیب اذا لقینا رجل یعاشر زوجته الشهـر والشهـرین والسنـة والسنـتین بعدین یقول ما شفت من - 00:06:30

خير اذا هو نفسه اوجد في نفسه صفة كان كانت مذمومة في النساء والاصل انها لا تكون في الرجال بمعنى الرجال انك اذا وجد في الرجل معناه انه فقد معنى الرجولية. فينبغي علينا ان نتبهـ. هذه للكلمـة الرجـولة - 00:07:00

تعني الفضائل تعني الصفات. الله تبارـك وتعـالـي یقول في القرآن ظـرب الله مثـلا رجـلا قال رجـلا فيـه شـركـاء وـمـتـشـاكـسـون. وـرـجـل وـرـجـلا سـلـما لـرـجـل هـل يـسـتوـيـان مـثـلا؟ الحـمد للـه بل اـكـثـرـهـم لا يـعـلـمـون - 00:07:20

هـذا المـثـل ذـکـرـه الله لـبـيـان شـنـاعـة الشـرـكـ. یـقـول اـنـتـم اـیـهـا الرـجـالـ الـذـيـن اـتـصـفـتـم بـصـفـاتـ الـكـمـالـ لـا تـرـضـوـنـ الشـوـكـاءـ فـمـنـ بـابـ اـوـلـيـ الـخـارـقـ لـكـمـ لـاـ يـرـضـيـ بالـشـرـكـاءـ. فـمـاـ قـالـ اللهـ اـضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ اـمـرـأـ وـانـمـاـ قـالـ وـلـقـدـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ ذـکـرـاـ وـانـمـاـ قـالـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلاـ رـجـلاـ هـذـهـ - 00:07:40

من المعاني العظيمة بل الله تبارـك وتعـالـي اـخـبـرـهـ انهـ لـوـ اـنـزـلـ مـلـائـكـةـ كـمـ طـلـبـ الـكـفـارـ لـجـعـلـهـمـ رـجـالـاـ ماـ قـالـ لهـ جـعـلـهـمـ ذـکـرـواـ وـلـاـ قـالـ لهـ جـعـلـهـمـ اـنـاثـاـ قـالـ لهـ جـعـلـهـمـ رـجـالـاـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـلـوـ جـعـلـنـاهـمـ مـلـكـاـ - 00:08:10

لـجـعـلـنـاهـ رـجـلاـ لـجـعـلـنـاهـ رـجـلاـ. وـلـذـكـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ نـصـ انهـ مـاـ اـرـسـلـ قـبـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ اـرـسـلـ قـبـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الاـ رـجـالـاـ - 00:08:30

قالـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ قـبـلـ الاـ رـجـالـاـ ماـ قـالـ ذـکـرـواـ. وـلـاـ قـالـ اـنـاثـاـ قـلـ رـجـالـاـ نـوـحـيـ الـيـهـ. وـالـرـجـالـ مـعـنـاهـ كـوـرـ المـتـصـفـيـنـ بـصـفـاتـ الرـجـولـيـةـ الـحـقـةـ نـبـيـ اللهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ السـلـامـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـعـتـذـرـ - 00:08:50

فـلـرـبـهـ عـمـاـ حـصـلـ وـبـدـرـ مـنـ قـوـمـهـ مـنـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ اـخـتـارـ مـنـ؟ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـخـتـارـ مـوـسـىـ قـوـمـهـ سـبـعـيـنـ اـيـشـ؟ رـجـلاـ ماـ قـالـ ذـکـرـاـ. قـالـ سـبـعـيـنـ رـجـلاـ لـمـيـقـاتـنـاـ. هـلـ ذـکـرـلـهـمـ صـفـةـ اـخـرىـ؟ لـاـ. دـلـ عـلـىـ انـ المـقـصـودـ - 00:09:10

سـبـعـيـنـ مـنـ وـجـهـاءـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ اـكـتمـلـتـ فـيـهـمـ صـفـاتـ الرـجـولـيـةـ. وـالـعـبـدـ الصـالـحـ الـذـيـ تـخـاصـمـ مـعـ صـاحـبـهـ لـمـ رـأـيـ انهـ كـفـرـ بـنـعـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ ذـکـرـهـ باـشـيـاءـ وـنـحنـ فـيـ غـفـلـةـ عـنـ هـذـاـ شـيـءـ - 00:09:30

وـالـلـهـ يـجـبـ انـ نـشـكـرـ اللهـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ. بـعـضـ النـاسـ فـيـ غـفـلـةـ عـنـ هـذـهـ النـعـمـةـ. فـيـ غـفـلـةـ انـ اللهـ خـلـقـهـ رـجـلاـ. كـمـ مـنـ اـنـاسـ ذـکـرـلـهـ لـيـسـ فيهـ مـنـ صـفـاتـ الرـجـوعـ شـيـءـ خـورـ ضـعـفـ عـجـزـ خـلـفـ فـيـ المـوـاعـيدـ وـوـالـىـ اـخـرـهـ - 00:09:50

ماـذـاـ قـالـ ذـاكـ العـبـدـ الصـالـحـ لـهـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ كـفـرـ نـعـمـةـ اللهـ؟ قـالـ كـفـرـتـ بـالـذـيـ خـلـقـكـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ نـطـفـةـ ثـمـ سـوـاـكـ رـجـلاـ فـكـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ تـأـمـلـواـ مـعـنـاـ مـعـيـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ جـعـلـنـاـ اـحـيـاءـ هـذـهـ نـعـمـةـ - 00:10:10

قولـهـ جـعـلـنـاـ رـجـالـاـ هـذـهـ نـعـمـةـ اـخـرىـ. كـوـنـهـ جـعـلـنـاـ مـسـلـمـيـنـ هـذـهـ نـعـمـةـ اـعـظـمـ. كـوـنـهـ جـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ هـذـهـ اـعـظـمـ وـاعـظـمـ فـحـقـيقـةـ الرـجـولـةـ نـعـمـةـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ العـبـدـ. يـجـبـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ يـشـكـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتعـالـيـ. وـمـؤـمـنـ اـلـ فـرـعـوـنـ اـنـكـرـ عـلـىـ - 00:10:30

قـوـمـهـ كـيـفـ يـقـتـلـونـ مـوـسـىـ وـفـيـهـ صـفـاتـ الرـجـولـيـةـ كـامـنـةـ. صـفـاتـ الرـجـولـيـةـ كـامـنـةـ فـيـ مـوـسـىـ نـبـيـ اللهـ وـهـوـ وـهـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ اـنـكـرـ عـلـىـ قـوـمـهـ ذـكـرـهـ يـخـفيـ اـيـمـانـهـ. يـقـولـ انهـ يـقـولـ كـمـ قـالـ اللهـ عـنـهـ - 00:10:50

اـنـهـ قـالـ اـتـقـتـلـونـ رـجـلاـ رـجـلاـ. تـأـمـلـواـ مـعـهـ اـتـقـتـلـونـ رـجـلـ يـعـنـيـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ حـنـاـعـدـنـاـ فـيـ الـعـامـيـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ شـيـقـوـلـ؟ فـلـانـ رـجـالـ ماـ يـسـتـاهـلـهـاـ؟ يـعـنـيـ ماـ يـسـتـاهـلـ اللـيـ يـسـوـيـ فـيـ النـاسـ. اـمـاـ مـاـ يـسـتـاهـلـ اللـيـ جـاءـ مـنـ الـقـدـرـ هـذـاـ غـلـطـ. الـقـدـرـ كـلـهـ - 00:11:10

تقـدـيرـ لـاـ يـسـتـحـقـهـ العـبـدـ. هـلـ يـجـبـ اـنـ نـتـبـهـ لـهـ؟ لـكـنـ مـثـلاـ فـلـانـ مـرـقـوـهـ قـالـ وـالـلـهـ فـلـانـ مـاـ يـسـتـاهـلـ. رـجـلـ يـقـولـونـ رـجـلـ هـذـهـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ.

اتقتلون رجلا ان يقول ربي يلا ما قال ذكرها. قال رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات - 00:11:30

من ربكم. لذلك يقول العلماء رحمة الله ان الرجولة مفضلة لا لذات الذكورية. بل لما ذلك من الاحوال والصفات. تأملوا معي بعث 00:11:50 الرسول. بعث الله الرسول في الرجال. في الرجال موسى في الذكور -

في الرجال ما هو اي ذكر لا اوعجبت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليتدرككم تكبر. فهم لا يشكون في رجولة النبي الكريم 00:12:10 صلى الله عليه وسلم. فهو الشهم الكريم الواصل للرحم المقرب -

للمسكين المعين للبيت كل صفات الرجولة فيه. صلوات ربي وسلامه عليه. حتى قالت خديجة لا والله لا يخزيك الله ابدا. ليش؟ هذا 00:12:30 قبل النبوة الان. ما هي صفاتك قبل النبوة؟ كل صفات الرجولة موجودة فيك -

لا تصل الرحمة وتكتسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. اشياء عظيمة جدا ذكرت ولذلك الله تبارك وتعالى آآ بين ان سبب كونه ارسل 00:12:50 آآ الانبياء من الرجال لأن صفة الرجولة يثبت في اشد الاوقات بها العبد. الرجولة -

سبب من اسباب ثبات العبد وعدم زعزعته عن الايمان والخير والحق وقت الملمات كما اخر عن مؤمن ال فرعون قال وجاء رجلا من 00:13:20 اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأترون بك وصفه -

رجل ما خاف من فرعون ولا من وزرائيها اشتغل من بينهم وجاء الى موسى فلما نظر الى هذه الصفات فينبغي علينا ان نتأمل ما هي 00:13:40 حتى نتحققها في انفسنا. هي كثيرة لكن اختصر منها اه عشرين -

على وجه الاختصار. الاول من صفات الرجولة الحقة القول بالحق وعدم الخشية. القول بالحق وعدم الخشية كما قال مؤمن ال فرعون 00:14:00 مدحه الله فقال وقال رجل مؤمن بالفرعون يكن ايمانه تقتلون -

ان يقول ربي الله وقال عن مؤمن ياسين ماذا قال عن مؤمن ياسين؟ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا اتبعوا المرسلين الى 00:14:20 ان قال في اخر قصته اني امنت بربكم فاصمدون. قتلوا قال الله قيل -

الجنة قال يا ليت قومي يعلمون. طبع هذا الرجل انصح رجل لقومه حيا وميتا. حيا وميتا من صفات الرجولة الحقة الصدق بالوعد 00:14:40 والوفاء به. فالخلف في المواجهة هذى مخالفة لصفات -

فضلا عن مخالفتها لصفات الايمان. الصدق بالوعد ولذلك ايتها الاخوة يقول الله عز وجل من المؤمنين رجال قال ذكور ولا قال رجال؟ 00:15:00 قال رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من -

قضى نحبه ومنهم من ينتظركم. الصفة الثالثة ان من صفات الرجل الحق في دين الله ان الرجل بحق يكون خايف من الله تعالى. لا من 00:15:20 غيره. كما وصف الله ذلك الرجلين من بنى اسرائيل فقال -

قال رجالان من الذين يخافون انتم الله عليهم ما وصفهم الا بصفة منهم وبصفة من عليهم يخافون انتم الله عليهم. ادخلوا عليهم 00:15:40 الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون الصفة السادسة ان الرجولة تكمن في كون الانسان في كون الانسان لا يشغله شيء عن -

تبارك وتعالى. فهو مسبح ذاكر منزه لربه تبارك وتعالى عن النقائص. كما قال الله وتعالى مبينا تعظيم الرجال وتجليلهم لله تعالى. قال 00:16:10 اه سبحان الله تعالى في اية سورة النور كما سأذكره بعد ذلك انهم يسبحون الله. ايش يقولون سبحان الله؟ سبحان الله العظيم لا سيما في اذكار الصباح والمساء -

وذلك سن النبي صلى الله عليه وسلم للرجال والنساء للذكور والإناث ان يسبحوا الله صباحاً ومساءً. الصفة السادسة ان صفات 00:16:40 الرجولية بحق انهم لا ينشغلون بالفاني عن الداعي. الرجل دائم همته عالية -

ما ينظر الى الامور الصغيرة وانما ينظر المعمالي من الامور. فإذا قارن بين الدنيا الفانية وبين الآخرة الباقيه انها ساعة زائلة وانها بدبة 00:17:00 سردية فعل لها للابديها وغفل عن هذا -

الوقتي وجعله وسيلة للوصول الى رضوان الله تبارك وتعالى. الصفة الثامنة ان مع المتصفين بصفات الرجولة بحق هممهم منشغلة في 00:17:20 اقامة الصلاة على الوجه المرضي. اذا رأيت الرجل يحافظ على الصلاة فاعلم انه رجل. فاعلم انه رجل. لذلك جاء في رواية ابي داود

وان كان في سنته مقال لكنه صالح للاستشهاد عند الامام ابي داود قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد او عند الترمذى قال فاشهدوا له بالايام. فاشهدوا له بالايام. الصفة التاسعة انهم لا يتصرفون - 00:17:50

بالبخل بتاتاً فمن صفات الرجلة الحقة الكرم. واعظم علاماته كونهم يخرجون الزكاة يودونها على الوجه المرضي الذي يرظى اه به الذي يرظى الله تبارك وتعالى. قال الله مبينا هذه الصفات - 00:18:10

في سورة النور في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل غدو اول النهار صلاة الفجر. والاصالة اخر النهار. فالرجل بحق هو الذي يقاوم نومه ما ينام بعد - 00:18:30

الفجر ما ينام عن الفجر الرجل بحق الذي يقاوم نومه ونفسه الامارة لا ينام عن صلاة العصر قال يسبح له فيها بالغدو والاصال. هذه صفة. رجال ها. ليش صاروا رجال؟ - 00:18:50

قويت انفسهم غلبو انفسهم عفوا يربوا انفسهم. صاروا يقودون انفسهم وليس التنافسية التي تقودهم صاروا يقودون اهواءهم وليس الهوى هي التي تقودهم. قال رجال بعدين لا تلهيهم تجارة - 00:19:10

ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتاع الزكاة. يخافون وهذه صفة الخوف ذكرناها اولاً يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار. من اوجد هذه الصفات في نفسه ماذا له؟ ليجزيهم - 00:19:30

الله احسن ما عملوا ويزيدتهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. لذلك الرجل الذي ترى يتکاسل ولا يتکاسل عن صلاة الفجر ولا العصر لا ترجي منه خيراً ما هو برجل والله مهما كان - 00:19:50

الصفة العاشرة ان من صفات الرجلة انه يمسك نفسه عند الغضب هذه من صفات الرجوع الله يعيننا واياكم على انفسنا. هذى صعبه شوي ها؟ قال صلى الله عليه وسلم ها؟ ليس الشديد بالصرعة - 00:20:10

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. صار يعولوا فلان والله اطیح فلان وفلان غالب فلان. ها بالمصارعة هذى ما هي رجولة ما هي الرجولة؟ الرجولة من ربه نفسه. ومن اهم علامات التربية النفس كون الانسان - 00:20:30

عرف في ايش؟ يمسك نفسه عند الغضب. يجي رجل عندنا في الاوقاف الافتاء يقول والله يا شيخ والله يا شيخ كنت غضبان وطلقت. ما انت رجل اطلاق ما شرعه الله عند الغضب. والله وبالله وتالله ما شرع الله الطلاق عند الغضب. الطلاق يكون - 00:20:50

مو عند الغضب يكون عند الرضا يجي الرجل يمسك المرة اجلس يا ام فلانة يا فلانة ترى انا وانت ما نقدر نتعايش مع بعض. ليس والله انت فيك فلانية ولا فيني تصير ما نستطيع نتجنب. ما في الا انك تغيري نفسك او تروحين بيت اهلك. او ما في اي سبب. يقول والله يا فلانة - 00:21:10

الحياة اجتماعية هذه شراكة اجتماعية في دين الله عز وجل ما اقدر امشي معك. اما اذا صار الله رفع صوته انت ارفع صوتك ها ما عندك الا هالسلاح هذا الغضب تروح تطلعها طلاقها اي رجولة هذى اي رجولة؟ بعدين - 00:21:30

يقول قلت لها انت طالق مليون. تكفى يا شيخ شسویت. انت طلقها مليون وانا ايش اسوی؟ هذى غريب جداً والله مرد يقول لي الشيخ تكفى رجعوا لي. انت مطلق بالثلاث انا شلون ارجع لك. انت شاهد على نفسك انك طلقتها مرة وبعدين طلقتها - 00:21:50

وبعدين طرقته مرد تقول انا غلطان ترى الحديث لا طلاقة في اغلاق الناس فاهميته غلط لا طلاق في اغلاق الاغلاق معناه ان الرجل ما يعرف ما الذي امامه. حتى لو شاف امه ولا اخته يمكن يقول لها روحي انت طالق يا شيخة. هذا معنى الاغلاق - 00:22:10 مو معنى الاغلاق انك انت ما هذا غلط عظيم ايه الاخوة. ينبغي ان نري انفسنا على الرجولة بحق. الحادي عشر الرجل بحق هو الذي لا يليس ذهب ولا حرير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما نص على الرجولية ها هنا - 00:22:30

قال اخذ الذهب بيمنيه والحرير بيساره قال هذان حرام على رجال امتى في رواية وفي رواية على ذكر امتى حل لنانتها. كذلك لا يؤلم الناس الا رجل. لا الناس الا رجل ومن هنا قال العلماء رحمهم الله في تفسير قوله النبي صلى الله عليه وسلم ام القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:22:50

فإن كان في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فإن كان في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فإن كانوا في الهجرة سواء فاكتبهم سناً قالوا لان

هذه الامور هي التي تجتمع في صفات الرجلة. واما النساء ليس لهن - 00:23:20
الامامة امامه الرجال. وان كان الصحيح جواز امامه بعضهن البعض. ايضا لا يتولى الذي فيه مواجهة الرجال وفيه مشافهة الرجال
وفيه البحث والتدقيق لا يتولى الحكم بجماع المسلمين الا رجل. واما القضاء ففيه خلاف بين الفقهاء والجمهور ان المرأة - 00:23:40

فلا تكونوا قاضية. لا يكون القاضي الا رجل. رجل بمعنى الكلم. ما هو برجل يعني ذكر. لا يصلح ان يولي القضاء الا رجال يستطعون
الصبر يستطيعون الصبر يستطعون النظر الثاقب ونحو ذلك - 00:24:10

من الصفة. من اعظم صفات الرجلة ايتها الاخوة من اعظم صفات الرجلة المقدرة على البر والاحسان الى الام والاب. هذه من اعظم
صفات الرجل. كيف تعرف؟ كثير من الناس ولا ما نبي نقول كيف عشان لا ندخل في - 00:24:30
المخالفة الشرعية يقول بعض الناس مع الاسف الشديد مرتهي اللي تسوقه يمين يمين الشمال اترك ابوك اترك ابوه اترك امك
يترك امك. هذى ما هي رجلة. هذا خور. هذا اللي حنا - 00:24:50

اه العوام يقولون فلان فيه فلان رحمة هذا فعلا رحمة ما عنده الكلام. بمعنى الكلمة. لأن من صفات الرجلة البر الام والاب اتي رجل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تأمرني؟ رجل قال بر امك - 00:25:10

فذهب فعاد فقال مات قال بر امك. فذهب فعاد. قال متى؟ قال بر امك. فذهب فعاد فقال مات من
قال بر اباك سبحان الله. هذا شيء عجيب. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30
وقد ترك ابويه وهما يبكيان فقال عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يباعيه على الهجرة. وترك ابويه
يبكيان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - 00:25:50

الذي جايش يبر قال ارجع اليهما فاظحهما كما ابقيتهما. وجاء ايضا ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال
صلى الله عليه وسلم احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:26:10

اذا الرجل الحق هو من يجاهد والديه. يجاهد في الاحسان الى الوالد. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد جاء رجل فقال يا
رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء بعد موتهما؟ ابرهما؟ قال نعم خصال اربع - 00:26:30

قال نعم خصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهم. من علامات
الرجلة ايضا البر بالارحام. والاحسان اليهم وان قاطعوك فهذى لا يقدر عليها الا الكمل من الرجال. صعبه - 00:26:50
هم يقاطعونك وانت تصلهم. هم يمنعونك وانت تعطيهم. هذه الرجلة. لذلك ايتها الاخوة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال له رجل يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعنوني. واحسن اليهم ويسئلون اليهم. يا له من - 00:27:20

رجل اي والله يا له من رجل. يقول اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسئلون الي ويجهلون علي واحلم عنهم. فقال صلى الله عليه
 وسلم ان كان كما تقول كانوا تسفهم المل وهو الرمل الحار. ولا يزال معك من - 00:27:40
والله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. الرجلة الحقة تعنى القيام بالحقوق ومعرفتها وعدم الخلط بينها بعض الناس امه تأمر بامر
 وزوجته تأمره بامر فتجده لا يفرق كيف يؤدي حق - 00:28:00

وكيف يؤدي حق الام؟ فيغلب احد الجانبين على الآخر فيحصل عنده خلط وخل وهدم اما للبر واما للبيت لا لابد ان تعرف ان هناك
 امور يطاع فيها الاب يطاع فيها الام. هناك امور لا يطاع فيها الام ولا الاب - 00:28:20

وهناك امور يطاع فيها الزوج وهناك امور لا يطاع فيها الزوجة. جاء رجل للامام احمد قال ان ابى يأمرني ان اطلق زوجتي فما ا فعل
 فسأل الإمام احمد عن امور قال لا تطلقه. قال فان ابن عمر قال له ابوه طلق - 00:28:40

زوجتك او امرأتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطع اباك فقال له الإمام احمد اذا كان ابوك مثل عمر فاطع اباك. ما هو كل واحد
 يصلح رجل اتصل على يقول ان امي زوجتني بامرأة لا اريدها. وانا الان اسيء اليها. طيب ليش - 00:29:00
الطبيعة من اول قال برا بها هذا ما هو بر. هذا اساءة اليها من حيث لا تشعر. لانك ستظلم هذه المرأة وهذا الظلم كله في ميزانها انت

انت اسأّت الى امك. في الظاهر انت ارضيتها. لكن في الحقيقة انت اسأّت اليها. في امور الابد - 00:29:20
الانسان يعرف وهذه من معاني الرجولة ان الانسان يعرف متى يقدم متى يحجم يعرف كيف يفصل بين الحقوق من معاني الرجولة
بحق الرحمة ايها الاخوة. الرحمة. بعض الناس يظن ان الرجولة معناه العبوسة. معناها الشدة معناها الغلظة - 00:29:40
لا والله ارحم الناس ارحم الناس بالناس هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اكمل الرجال ما كمل من الرجال احد مئة صلوات ربي
وسلامه عليه. فلابد اذا ان ننكل صفات الرحمة في انفسنا - 00:30:00

فانها من الرجولة نرحم المسكين نرحم ذا الحاجة نرحم اليتيم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من الاعراب فقال
له رجل منهم يا رسول الله اتقبلون صبيانكم؟ فوالله من يقبله؟ قال صلى الله عليه وسلم اواملك ان كان الله - 00:30:20
عز وجل نزع من قلبك الرحمة عندهم الرجولة انك ما تقبل. ما تقبل هذا شيء غريب جدا. هذى الرحمة تظهر في صور متعددة جاء في
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم شوفوا الرجولة الان مع الرحمة ما من مسلم - 00:30:40
يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف اي البلوغ. الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته ايهم بفضل رحمته اياده. تجد ورحمة وصبر.
وجاء ايضاً وما من رجل اعتق مسلماً الا جعله الله عز وجل الا جعل الله عز كل عضواً منه فكاكه لكل عضو منه. وقال رجل -
00:31:00

يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها. بعض الناس يظن ان هذا ما له مكان. لا. قال يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها. او قال اني
لا ارحم شاة ان اذبحها. قال والشاة ان رحمتها رحمك الله - 00:31:30
الله والشاة ان رحمتها رحمك الله. حديث عجيب. هذى الرجولة الحقيقة. الرجل بحق هو من يقوم على نفقة من وجبت عليه نفقته.
مثلاً نفقة الزوجة واجب عليك. نفقة الام اذا لم يكن لها - 00:31:50

الاب غير موجود وليس لها معاش من التقاعد مثلاً وهي بحاجة اليك ليس هناك احد غيرك فايضاً عليك واجبة. الاب اذا لم يكن له
معاش نفقته واجبة. لكن ليس معنى هذا ما يفعله بعض الاباء والامهات انهم يستولون على - 00:32:10
الاولاد هذا لا يجوز هذا ظلم. الجائز انهم يأخذوا بقدر ما يحتاجونه هم لا ابناءهم الفضل في هذه الامور مهمة ايها الاخوة.
الرجل اي نفقة بنص القرآن؟ قال الله عز وجل في سورة النساء الرجال - 00:32:30

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وبما انفقوا من اموالهم ولهذا يقول العلماء اذا خرجت
المرأة وعملت سقط سقطت النفقة على الرجل بخروجها على قول - 00:32:50
بعض اهل العلم وبمقدار ذلك يسقط رجولة الرجل وقوامته. وهذا مشاهد. كل انسان يعرف الفرق بين قوامة ابيه على امه وبين قوامة
نفسه على زوجته العاملة. ليش لانه ذهب نصف القوامة بسبب عدم الانفاق وخروجهما. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته. فقال
رجل عندي دينار - 00:33:10

قال انفقه على نفسك وهذا ترتيب النفقات. قال عندي اخر قال انفقه على زوجتك. قال عندي اخر قال انفقوا على خادمك قال عندي
اخر. قال انت ابصر. وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل - 00:33:40
ينفقه الرجل دينار انفقه على عياله. ودينار انفقه على اصحابه في سبيل الله ودينار انفقه على دابتني في سبيله. ثلاثة دنانير. دينار
الاهل والاولاد دينار الاصحاب في سبيل الله خصوصاً اذا كانوا معك في طلب العلم محتاجين ودينار انفاقته على دابتكم في سبيل الله.
قال ابو غلابة رحمه الله عبد الله بن زيد - 00:34:00

وبدأ بالعيال واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار حتى يرضيهم الله عز وجل. اه الثاني عشر نسيت الترتيب. الرجولة
تعني نفع المتعدي الى الغير. نفع متعمدي الى الغير. ولذلك جاء في الحديث خير الناس انفعهم للناس. وان كان في سنته مقال لكن
يدل له احاديث كثيرة - 00:34:30

من جملة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لان امضى في حاجة امرئ مسلم احب الي من ان اعتكف ففي مسجدي هذا شهرا.
ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا - 00:35:00

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. قال بعضهم ما اصابني غم في امر فبحثت عن غم لاخ ففرجت ذلك عنه الا فرج الله عليه.
وهذه وقائع واخبار الله في هذه الامور شاهدة في - [00:35:20](#)

عيال قال صلى الله عليه وسلم مرجل بشوك في الطريق فقال لميطن هذا الشوك لا ينظر رجلا مسلما له نفع متعدى دائميا الامور الي
فيها النفع المتعدى اجرها عظيمة. التاسع عشر الرجولة تعني ان تحب الله - [00:35:40](#)

له وتمنع له وتغضبه لله لا نفسك. وهذى صعبه شوي بعد. هذى صعبه شوي. كل شيء يكون في حياتك لله. سبحان الله العظيم. جاء
رجل اخا له في قرية فارصد الله له ملكا على مدرجته فقال - [00:36:00](#)

اين تزيد؟ قال اخا لي في هذه القرية. فقال هل له عليك من نعمة تربها؟ قال لا. اني احبه في الله. موب رايح عشان الدنيا ليش؟ لاني
احبه في الله. اني احبه في الله. قال فاني رسول الله اليك. ان الله احبك كما احببته - [00:36:20](#)

صفات اذا اجتمعت في الرجل كان من اهل الجنة. ما هي؟ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم. من اصبح منكم اليوم صائما. قال ابو
بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من - [00:36:40](#)

شهد منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا. قال من اطعم اليوم مسكتنا؟ قال ابو بكر انا. قال مروان وهو احد رواة حديث بلغني ان النبي
صلی الله عليه وسلم قال ما اجتمع هذه الحال في رجل في يوم - [00:37:00](#)

الا دخل الجنة. سبحان الله العظيم. ايضا من صفات الرجولة غض البصر. لا سبما عن العورات. فان غض البصر تحتاج الى اراده قوية
لا يقدر عليها الا الرجال من الذكر. ما هو اي اذا كان يقدر على هذا - [00:37:20](#)

بل كان الجاهلي في جاهليته من علامات رجلته ها غض بصره عن عورة جارته سبحان الله العظيم. جاهلي مشرك ما
عنه دين ولا عنده رسالة لكن يعرف ان هذه من صفات الرجولة غض البصر - [00:37:40](#)

اذ قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. دخل عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على مريض يعود ومعه قوم
وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة فقال له عبد الله لو ان سقت عينك كان خيرا لك - [00:38:00](#)

لو انفقت عينك كان خيرا لك. اخيرا ايها الاخوة من اعظم الصفات التي بها تقاضل الرجال الحياة الحباء وكان نبينا صلی الله عليه
وسلم اشد حباء من العذراء في خدرها عن سالم عن ابن عمر قال - [00:38:20](#)

مر النبي صلی الله عليه وسلم على رجل يعاتب اخاه في الحياة حتى كأنه يقول اضر بك يعني حباء. فقال صلی الله عليه دعه فان
الحياة لا يأتي. قال دعه فان الحياة من الايمان. وفي رواية دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير - [00:38:40](#)

الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم صفات الفضائل وان يبعد عنا وعنكم سفاسف الامور وان يعينا واياكم على انفسنا وصل اللهم وسلم
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله للشيخ ناصر الهاجري هذه الاستضافة. شكر الله لكم حسن الاستماع - [00:39:00](#)
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:20](#)